خاتمة المستدرك

[191] ابن اسماعيل بن أشناس البزاز، قراءة عليه فاقريه، قال: أخبرنا أبو المفضل.. إلى آخره، وهو والد هذا الشيخ، ولكن في صدر الصحيفة المنسبوبة إليه هكذا: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز، تراءة عليه فاقز به، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد ا□.. إلى آخره.. وفي بحث ميراث المجوس من السرائر، إن أصل كتاب إسماعيل بن أبي زياد السكوني العامي عندي بخطي كتبته من خظ ابن أشناس البزاز، وقد قرئ على شيخنا ابي جعفر وعليه خطه إجازة وسماعا لولده أبي علي ولجماعة رجال غيره (1).. انتهى. والصحيفة التي يرويها تخالف النسخة المشهورة في الترتيب والعدد، وفى بعض العبارات. هذا ما عثرنا عليه من مشايخه من كتبه، والاجازة الكبيرة قي، وأمالي ولده أبي علي. وأغرب الفاضل المعاصر في الروضات، فقال في أول ترجمة السيد الرضي ما لفظه: يروي عنه شيخنا الطوسي، وجعفر بن محمد الدوريستي (2). إلى آخره. مع أنه ذكر كغيره أن السيد الرضي توفى سنة 404، وذكر في ترجمة الشيخ: أنه قدم العراق سنة 408 (3)، فكان قدومه بعد وفاة السيد باربع سنين، فما أدركه حتى يروي عنه، واحتمال مسافرة السيد إلى طوس فيكون _____ (1) السرائر: 409. (2) روضات الجنات 6: 190 - 197 / 578. (3) ررضات الجنات 6: 216 / 580. (*)

_____